

دليل الطالب (63) / صلاة الكسوف والاستسقاء وبداية الجنائز -

إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية. يقدم شرح دليل الطالب لنيل المطالب. للامام مرعي الكرم الحنبلي. مع الشيخ ابراهيم رفیق الطویل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - [00:00:00](#)

احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم هذا المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقررة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا حياكم الله احبائي الى مجلس جديد نعقدته في شرح كتاب دليل الطالب لنيل المطالب - [00:00:29](#)

مع الامام مرعي بن يوسف الكرمي رحمة الله تعالى عليه وصلنا احبائي في مدارس كتاب الصلاة الى باب صلاة الكسوف. وبقي من هذا الكتاب باب صلاة الكسوف وباب صلاة الاستسقاء - [00:00:51](#)

ونهيها اليوم باذن الله فقال المصنف رحمة الله تعالى عليه باب صلاة الكسوف وهي سنة من غير خطبة الان احبائي اه الكسوف في الحقيقة عند الحنابلة يطلق على زهاب نور الشمس وعلى زهاب نور القمر - [00:01:05](#)

وفي اللغة يصح اطلاق الكسوف على كليهما وان كان المعروف عند كثير من الناس ان يطلق الكسوف على زهاب نور الشمس والخسوف بالغاء على زهاب نور القمر لكن كما قلنا يجوز في اللغة وهو شائع في الاستعمال اطلاق الكسوف على زهاب نور الشمس وعلى - [00:01:24](#)

زهاب نور القمر نتيجة ان الحركات الكونية المعلومة لديكم. فاذا حدثت هذه الاية من آيات الله سبحانه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا وفي رواية فافزعوا الى ذكر الله ودعائه - [00:01:44](#)

واستغفاره الى غير ذلك من الاحاديث. اذا وقعت هذه الاية الكونية فهناك صلاة مشروعة لها تسمى صلاة الكسوف دواء زهاب نور الشمس او زهاب نور القمر الان ما هي هذه الصلاة وما كفييتها؟ هذا الذي سنتعلمه ان شاء الله في هذا الباب. فقال وهي سنة. اذا صلاة الكسوف ليست واجبة ولا فرض كفاية كصلاة العيد - [00:02:04](#)

دين وانما هي سنة جيد لكنها كما مر معنا في باب صلاة الجماعة اكد السنن التي تصلى جماعة اليس كذلك؟ صلاة الكسوف؟ اكد السنن التي تصلى جماعة ولكن هل يعني يمكن ان تصلى فرادى؟ الصحيح نعم لذلك - [00:02:29](#)

اه كما قال صاحب الحنة جماعة او لا تسنوا ركعتين وقراب عند انكساف النيرين. فصلاة الكسوف تصح جماعة وتصح فرادى بخلاف صلاة العيدين فان ظهر معنا انها ابتداء لا تصلى الا جماعة - [00:02:46](#)

بالشروط بحضور الاربعين اليس كذلك؟ فان فاتت الفرد؟ نعم يستطيع ان يقضيها فردا لاحظوا الفرق بدي اعطيكم معلومة يعني من باب المذاكرة. الفرق بين صلاة الجمعة وصلاة العيدين وصلاة الكسوف - [00:03:05](#)

والاستسقاء. كسوف الاستسقاء مثل بعضها في هذا الحكم صلاة الجمعة لا تصلى الا جماعة فان فاتت الفرد لا يستطيع ان يقضيها جمعة. وانما يقضيها ايش ظهرها صلاة العيدين ايضا لا تشرع ابتداء الا جماعة - [00:03:20](#)

بشروط الجمعة فاذا فاتت الفرد يستطيع ان يقضيها عيداً نعم يستطيع ان يقضيها عيداً ممتاز صلاة الكسوف تسن جماعة وتستطيع

ان تصليها فردا. وكذلك صلاة الاستسقاء لان الفرق بين هذه الثلاث - [00:03:38](#)

انه في فرق بين العيدين وبين الجمعة وفي فرق بين العيدين وبين الكسوف. فالعيد ابتداء لا يصح فردا على المعتمد في المذهب طبعاً. هناك رواية اخرى بمشروعيتها فرضا لكن ليست المعتمدة. المعتمدة في المذهب ان العيد لابد له من شروط الجمعة من حضور الاربعين - [00:03:57](#)

فاذا حضر الاربعون واقامت العيد فاستيقظ شخص متأخرا له حينئذ ان يقضيها فردا واما الكسوف فهي ابتداء تشرع جماعة وتشرع ايضا للفرد للفردى لفرادى الناس فليس من شرطها الجماعة ليس من شرط اقامتها - [00:04:13](#)

الجماعة. اذا نقول وهي سنة سواء كان كانوا جماعة او كانوا فرادى. وهل لها خطبة المعتمد عند الحنابلة انه لا خطبة لها وما جاء في بعض الاثار ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب بعدها فان الحنابل لا يرون ان هذه خطبة مشروعة وانما هو من باب تنبيه النبي صلى الله عليه وسلم لخطأ ورد - [00:04:35](#)

على الناس في ظنهم ان الكسوف كان لموت ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام وليست خطبة مقصودة وهي مسألة خلافية هل يوجد خطبة لصلاة في الكسوف او لا يوجد مسألة خلافية والمذهب عندنا انها لا خطبة لها. لذلك قال وهي سنة من غير خطبة. ومتى يكون وقتها؟ قال ووقتها من ابن - [00:04:56](#)

ارتداء الكسوف الى ذهابه من ابتداء الكسوف الى ذهابه ثم قال ولا تقضى ان فاتت. اذا عرفنا وقتها وقتها من ابتداء الكسوف الى ذهاب الكسوف هذا هو الوقت الذي تصلى فيه - [00:05:16](#)

هذا وقتها الذي تصلى فيه. طيب اذا ذهب الكسوف خذوا هذه الفائدة. اذا ذهب الكسوف وانا اصلي يعني كنت انا اصلي في الوقت وانا اصلي اذا بمناد ينادي الشمس طلعت وذهب الكسوف. قال خلاص بطلت صلاتي؟ لا - [00:05:32](#)

قالوا يكملها خفيفة اذا زال الكسوف في اثناء صلاة الكسوف فانك تكملها لا تبطل الصلاة تكملها خفيفة بهذا القيد طيب اذا اه فاتني وقتها يعني انا اثناء فترة الكسوف كنت نائم - [00:05:47](#)

استيقظت بعد ذهاب الكسوف هل يشرع لي ان اقضى لا لذلك قال ولا تقضى ان فاتت. هذه المعلومة الثالثة بعدها نتكلم عن الاحكام الابتدائية الان سيشرع في صفة صلاة الكسوف. ما هي؟ - [00:06:03](#)

صفتها فقال وهي ركعتان اول معلومة في صفة صلاة الكسوف انها ركعتان. ما صفة هاتين الركعتين؟ قال يقرأ في الاولى جهرا. اذا صلاة الكسوف عندنا جهرية مطلقا نهارية ولا ليلية - [00:06:18](#)

نهارية مع كسوف الشمس وليلية مع انخساف القمر لذلك قال جهرا ما فرق بين النهار والليل. فتقول وهي ركعتان يقرأ في الاولى جهرا. اذا هي جهرية الفاتحة وسورة طويلة هذا في القيام الاول. ثم بعد ان تقرأ الفاتحة وسورة طويلة قال يركع ركوعا - [00:06:36](#)

طويلا ثم يرفع ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ولا يسجد بل يعود فيقرأ الفاتحة مرة اخرى وسورة طويلة لكن تكون اقصر من القيام الاول فاذا فرغت تركع ركوعا ثانيا - [00:06:58](#)

ركوعا طويلا لكنه اقصر من الركوع الاول وهكذا. فيركع ركوع ثم يرفع فيقوم قياما طويلا لكنه اقل من القيام الاول. فهنا بعد ان يرفع ويقوم قياما طويلا هنا يسجد بعدها خلص يسجد - [00:07:17](#)

لاحظوا بعد ركوعين وبعد قيامين خلاص بعد ذلك يسجد. قال ثم يسجد سجدين طويلتين. هكذا انتهينا من الركعة الاولى ثم يقوم يصلي الثانية كالاولى. تقوم تصلي الركعة الثانية كما فعلت في الركعة الاولى. هذه هي الصفة الاساسية ثم بعد ذلك قال ثم -

[00:07:34](#)

ويسلم. هذه الصفة الاساسية المشهورة التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحت بها الاثار وصحت بها الاثار. الان هل الزيادة عليها او النقصان منها هذه الصفة الاساسية التي تعلمناها الان. هل يمكن الزيادة عليها او النقصان منها؟ نقول نعم - [00:07:54](#)

يمكن الزيادة عليها ويمكن النقصان منها. فبدأ يذكر كيف يمكن ان تزيد على هذه الصفة فقال وان اتى في كل ركعة بثلاث ركوعات او اربع او خمس فلا بأس اه اذا يمكن ان ازيد فيمكن بدل من ان اركع - [00:08:14](#)

ركوعين في الواحدة يمكن اركع خمسة في الركعة الواحدة حنا لان الصفة الاساسية ان تركع ركوعين في الركعة الواحدة اليس كذلك؟ يقول الحنابلة لبعض الاثار التي وردت تستطيع ان تركع ركوعين - [00:08:30](#)

تصير تركع ثلاث وتستطيع ان تركع اربع وتستطيع ان تركع خمس فتتوقف عند الخمس. لذلك قال فان اتى في كل ركعة بثلاث ركوعات او اربع او خمس فلا بأس. لا حرج في ذلك. لكن - [00:08:46](#)

نتفق على انه ما اي ركوع بعد الركوع الاول هو سنة يعني الركوع الاول هو الركن وما بعده من الركوعات تعتبر ماذا ينبني على هذا لو ان شخص ادرك الامام في الركوع الثاني - [00:09:01](#)

او الركوع الثالث او الرابع او الخامس هل يعتبر ادرك الركعة؟ لا هذا فائدة هذه القضية. لذلك قال وما بعد الاول سنة لا تدرك به الركعة فالركوع الاول هو الركن - [00:09:16](#)

الثاني الثالث الرابع الخامس هذا سنة بالتالي لو ان المأموم دخل مع الامام في الركوع الثاني او الثالث او الرابع او الخامس لا يعتبر عند الحنابلة قد ادرك الركعة. فاذا سلم الامام - [00:09:31](#)

على هذا المأموم ان يقوم فيأتي بركعة اخرى. هذه اذا اردت ان تزيد اذا يمكن الزيادة على الصفة الاساسية بثلاث ركوعات او اربع او خمس. طب يمكن ان انقص؟ قالوا نعم - [00:09:44](#)

يقول الشيخ مرعي ويصح ان يصلها كالنافلة يعني هل تصح صلاة الكسوف كصلاة النافلة العادية بركوع واحد في كل ركعة؟ نعم فهذا يدل على انه يمكن ايضا النقصان من هذه الصفة. قال ويصح ان يصلها كالنافلة - [00:09:57](#)

يصح عنصرية كالنافلة. ايش يعني كالنافلة؟ يعني اكتبوا بركوع واحد في الركعة. هذا الذي يقصده. بركوع واحد في الركعة طيب آا لان هو ختم كلامه عن صلاة عن صلاة الكسوف - [00:10:15](#)

المعلومة الاخيرة التي اضيفها لا اطيل عليكم في هذا الباب اه اذا وقع الكسوف في وقت نهي هل يصل عند الحنابلة اذا وقع كسوف الشمس بعد صلاة العصر مثلا هل يصل عند الحنابلة؟ طبعا هذا خلاف بين المذاهب. الحنابلة كما ذكرنا سابقا. قاعدتهم - [00:10:30](#)

ان الصلوات النفل سواء كانت ذوات الاسباب او ليست ذوات اسباب لا تصل في اوقات النهي بالتالي اذا وقع الكسوف في وقت نهي لا يصل وانما يقتصر الناس على الدعاء وذكر الله سبحانه وتعالى. وقد ذكر ذلك عن التابعين رضوان الله تعالى عليهم. انها كسفت الشمس بعد العصر - [00:10:51](#)

فقام عطاء بن ابي رباح وغيره من التابعين فقاموا يدعون الله سبحانه وتعالى ولم يصلوا وهذا اثر من الاثار التي اعتمد عليها الحنابلة فضلا عن الاثار الكلية التي بنيت عليها المسألة - [00:11:13](#)

طيب لو ان شخص فرغ من صلاة الكسوف وما زال الكسوف موجودا فليصلي ركعتين اخريين اعيد المسألة. شخصا لا ركعتين للكسوف فلما سلم اذا بالكسوف ما زال موجودا هل يشرع له ان يصلي ركعتين اخريين؟ لا - [00:11:27](#)

قالوا اذا فرغ من صلاة الكسوف من الركعتين والشمس لم يذهب كسوفها بعد لا لا يكمل ركعتين اخريين وانما يقتصر على ماذا؟ على الاستغفار والدعاء وذكر الله سبحانه وتعالى لا هذا ما يتعلق بصلاة الكسوف. نذهب الى باب صلاة - [00:11:46](#)

الاستسقاء طبعا الاستسقاء واضح من الالف والسين والتاء انه يدل على الطلب. طلب ماذا طلب السقيا ويقول الحنابلة ان صلاة الاستسقاء تشرع اه اذا وقع جذب في الارض او قحط - [00:12:04](#)

آا في المطر او آا زهبت آا وغارة مياه الانهار والينابيع هنا تشرع صلاة الاستسقاء. وقع جد في الارض او قحط في المطر او غالة مياه الابار والينابيع في القرية. هنا تشرع صلاة - [00:12:21](#)

الاستسقاء باختصار صلاة الاستسقاء ليست خاصة بطلب المطر من السماء فقط لا يمكن ان تصلى كما قلنا اذا غارت مياه الانهار والينابيع وتضرر اهل القرية بذلك او اجذبت الارض او قاحطاء المطر فالمطر اذا هو احد اسبابها - [00:12:39](#)

صلاة الاستسقاء كذلك سنة كصلاة الكسوف تصلى جماعة وتصلى فرادى لا حرج في ذلك وقال وان اعطانا حكم جملي فيها قال ووقتها وصفتها واحكامها كصلاة العيد هذا حكم جملة ووقتها نبدأ بها وقتها يستحب ان تصلى عند ارتفاع الشمس قدر رمح. يعني بعد

زوال وقت النهي عند ارتفاع الشمس قضى الرمح. وهذا وقت صلاة - [00:12:55](#)

العيد ووقت صلاة الضحى والوقت الذي يشرع فيه ان تصلى الجمعة ايضا فهذا وقت مبارك لاحظوا البركة في هذا الوقت وهذا شيء يلفت الانتباه كيف ان الانسان اذا عرف ان هذا الوقت وقت مبارك للصلاة؟ بالتالي انا احاول ان انجز في هذه الاوقات من الاعمال

الصالحات. وبورك لامتي في بكورها. حتى العمل حتى التجارة حتى - [00:13:23](#)

كل شيء في هذا الوقت فيه بركة باذن الله. اذا هذا الوقت المبارك هو الذي يعني يستحب ان توقع صلاة الاستسقاء فيه. لكن لو صليت

في غيره يجوز؟ اه يجوز - [00:13:42](#)

يعني ليست كصلاة العيد حتما هذا وقتها هذا فرق من صلاة الاستسقاء يستحب عند ارتفاع الشمس لكن لو صليت بعد الظهر بعد

العصر لا بعد العصر مش هينفع احسنت. ليه؟ لانه وقت نهى. المهم لو صليت في اي وقت اخر يجوز - [00:13:52](#)

لكن يستحب يستحب ان تكون في هذا الوقت. طيب صفتها بس بالنسبة لصلاة العصر يعني حتى الفائدة يعني لو انك صليتها صلاة

الاستسقاء بعد دخول وقت العصر وقبل ان تصلي العصر جائز انتبهوا على هاي الفكرة لانه احنا عرفنا - [00:14:06](#)

وقت النهي يبدأ بعد صلاة العصر وليس في دخول وقت العصر. المهم طب صفتها؟ قال صفتها اساسا يعني صفاته المستحبة ان تصلى

كالعيد. يكبر في الاولى ستا بعد تكبيرة الاحرام. وفي الثانية خمسا ويقرأ في الاولى سبح سبح باسم ربك الاعلى بعد الفاتحة وفي

الثانية - [00:14:24](#)

هذه الصفة هي المشروعة فيها. لكن لو صليت بركعتين عاديتين هل هناك اشكال؟ لا اشكال. لو صليت كصلاة النافلة لا اشكال. لانه

صلاة العيد فلو صليت كالنافلة لا اشكال. فما بالك بالاستسقاء فهمتم - [00:14:43](#)

اذا بالنسبة لصفاتها كصلاة العيد. ايش يعني يا شيخ؟ بتقول لي اه اه انك تكبر في الاولى ستا بعد تكبيرة الاحرام وفي الثانية خمسا

وتقرأ في الاولى سبح وفي الثانية الغاشية الى اخر دارك قال - [00:14:57](#)

واحكامها كصلاة العيد. يعني ايضا احكامها عبارة جملة احكامها في ان صلاة الاستسقاء تشرع قبل الخطبة. فالاستسقاء يختلف عن

الكسوف لان الاستسقاء له خطبة تمام هيركزوا من الفوارق الاستسقاء هل له خطبة؟ نعم - [00:15:15](#)

لكن ولكن هاي الخطبة تكون قبل الصلاة ولا بعد الصلاة بعد الصلاة مثل العيد لذلك قالوا احكامها كصلاة العيد يعني منها الخطبة من

هاي الاحكام الخطبة ان خطبة الاستسقاء تكون بعد الصلاة كما ان خطبة العيد تكون بعد الصلاة لكن الفرق ان - [00:15:33](#)

الاستسقاء عندنا يشرع له خطبة واحدة واما العيد فكالجمعة يكون له خطبتان ممتاز. دائما بدم تعرفوا الفوارق بين هذه الصلوات.

الفوارق الدقيقة. فتقول الاستسقاء العيد له خطبة. والخطبة بعد الصلاة لكنها خطبة واحدة - [00:15:50](#)

واما العيد فله خطبتان كالجمعة اذا هذه الاحكام الاساسية يعني هو يشترك مع صلاة العيد في هاي الاحكام الاساسية لكن لا يشترك

مع العيد في اشتراط العدد. يعني لو صلي بعشرين بثلاثين - [00:16:07](#)

خمس طعش ما في مشكلة بخلاف العيد العيد لا بد من الاربعة كالجمعة تمام فالاحكام التي لصحة او ان تكون مثلا في قرية

المستوطنين هذه لا تشرع وان كانت تشرع في العيد - [00:16:20](#)

عند ذلك العبارة هذه شوي موهمة انه ممكن الواحد يتخيل اه انه احكامها كعيد يعني لازم من الاربعة ولازم تكون في قرية لا لا هذه

لا تشرع فلا تحتاج لا للاربعة يمكن يصليها عشرة. لان اصلا تصلى فرادى - [00:16:32](#)

ولا تحتاج ايضا الى ان تكون في قرية فيمكن قوم في صحراء في بادئ بخيام يصلونها لله سبحانه وتعالى. ففضية اشتراط العدد

واشتراط الاستيطان وحضور الاربعة هذه كلها ليست من شروط اقامة اه صلاة الاستسقاء. وانما الكلام يعني قوله وقتها وصفته

احكامها يعني في طريقة - [00:16:46](#)

في اقامتها طريقة اقامتها وطريقة صلاتها وليس في شروط صحتها ثم قال واذا اراد الامام الان بدأ يتكلم عن صفتها بالتفصيل قال

اذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس الامام المسلمين هذا مراد بالامام هنا يقصد به امام المسلمين - [00:17:06](#)

امام المسلمين اذا اراد ان يصليها اه وعظ الناس وامرهم بالتوبة وان يخرجوا من المظالم. يعني باختصار يعدهم نفسيا لصلاة

الاستسقاء. لانه كثير من الناس يصلي الاستسقاء وقد اكل الحرام - 00:17:25

واكل مال اخيه فاي دعاء يرجى من هذه الايادي. فلذلك يأمرهم بالتوبة والخروج من المظالم. ثم بعد ذلك قد يتنظف لها. يتنظف لها هو الامام والمأموم الكل يتنظف لكن لا يتطيب. لانه هذا موقف موقف تضرع واظهار المسكنة والافتقار لله سبحانه وليس موقف التطيب واظهار الزينة - 00:17:38

فلان موقف افتقار وتذلل وخضوع وليس موقف تزين واظهار للطيب قال لا يتطيب. التنظف مطلوب حتى ما يكون الانسان مثلا هناك عرق او رائحة غير جيدة في اجتماع الناس. فالتنظف مطلوب لكن قال لا يتطيب - 00:18:01

ويخرج متواضعا مش يخرج الانسان بافخم سياراته ويخرج بافخم ثيابه لا لا اخرج متواضعا متخشعا متذللا متضرعا بهذه الهيئة.

هذه هيئة الخروج ومعه يخرج الامام بهذه الهيئة وكذلك المأموم ويكون معهم مين؟ اهل الدين - 00:18:17

والصلاح والشيوخ وبياح خروج الاطفال لان هؤلاء الذين نرحم بهم. اما ذنوبنا فنسأل الله ان يغفر لنا وان يتجاوز عنا. فنحن نسقى

بالاطفال والعجائز والبهائم فيباح خروج الاطفال والعدلات قد يباح يعني ليس سنة وانما هو على الاباحة - 00:18:37

يباح برج الاطفال والعجائز والبهائم ثم ختم فقال والتوسل بالصالحين. الان هذه القضية قضية التوسل بالصالحين والاشكالات

المعاصرة الدائرة فيها هل المقصود التوسل بالصالحين اي اننا نتوسل بدعاء الصالحين؟ هل هاي العبارة فيها بالتالي حذف -

00:18:56

وفيهما تجوز وان المقصود التوسل بالصالحين ان نطلب من الصالحين الذين يخرجون معنا ان يدعوا الله سبحانه وهذا جائز باتفاق

اهل العلم ام المراد التوسل بالصالحين؟ يعني التوسل بذواتهم بان نقول اللهم نتوسل اليك بالشيخ الفلاني الصالح انك تسقينا -

00:19:15

عليكم ان تنتبهوا لهذا الاشكال التوسل بالصالحين هذه عبارة مجملة. احيانا يراد بها التوسل بذات الصالحين تقول اللهم اتوسل اليك

بالشيخ الفلاني فلان ان تسقينا به هذا اسمه توسل بالصالحين وهذا اللي فيه الاشكال العقدي - 00:19:35

واما التوسل بالصالحين بمعنى التوسل بدعائهم ان نجعلهم يدعون الله لنا فهذا فعله عمر بن الخطاب مع العباس بن عبد المطلب لما

قال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبينا اي بدعائه. فدعا العباس وامن الصحابة وراه. فهذا مشروع لا

اشكال فيه - 00:19:51

فما المراد هنا بعبارة والتوسل بالصالحين؟ في الحقيقة المتأخرون من الحنابلة على طائفته. هناك طائفة تذهب الى ان المراد يتوسل

بالصالحين توسل بذواتهم وان ترفع الايادي ويقال اللهم نتوسل اليك بالشيخ الفلاني يعني الشيخ ما دعاش وانه نتوسل نحن الى الله

ببركة الشيخ الفلاني - 00:20:11

وبحضوره وبعض المتأخرين من الحنابلة يقول لا المراد بالتوصل بالصالحين التوسل بدعائهم. اذا التوسل بدعائهم في الحقيقة هو

المشروع التوسل بدعائهم هو المشروع. اما التوسل بذواتهم فهذا فيه الاشكال العقدي - 00:20:31

التوسل بذواتهم هذا في الاشكال العقدي. فانا كحنبلي متأخر كيف اتناول هذه المسألة الان نعم انا ساكون صريح معكم ان الكثير من

الحنابلة المتأخرين يفهمون التوصل بالصالحين انه التوسل بالذوات - 00:20:47

حتى نكون واقعيين. هم يقصدون التوسل بالذوات. بعضهم قال لا التوسل بالدعاء هذا تنفق عليه. التوسل بالذوات قاله كثير من

الحنابلة المتأخرين وساروا عليه آآ ولكن هل انا كحنبلي متأخر ارى انه هاي المسألة في الحقيقة لها تداخل مع مسائل العقيدة. هل انا

مضطرب ان اخذ برأي الحنابلة - 00:21:02

متأخرين فيها؟ ام استطيع ان ارجع الى ما كان عليه مذهب السلف الصالح؟ في الحقيقة اخواني التمسك ليس هو يعني كحد السيف

وليس هو عملية غير واعية ومن دون قراءة للتاريخ واشكاليات التداخل العقدي المذهبي - 00:21:22

فانا ارى ان مثل هذه المسائل لما تصبح بعض المسائل الفقهية تمز جناب العقيدة فالان انا شخصيا اقول الاصل ان يرجع الى ما كان

عليه السلف المسائل الفقهية التي لها اشتباك بمسائل العقيدة الاصل ان يرجع فيه الى مذهب السلف - 00:21:40

دعك من ما عليه متأخرون من كل المذاهب. لانه في النهاية انت في العقيدة انما تحرص على ما كان عليه السلف. طب يعني يا شيخ متأخري الحنابلة ايش قصدهم؟ قصدهم يخالفوا السلف؟ لا اخي الكريم. انا في النهاية اقرأ التاريخ - [00:21:57](#) واعلم ان الاشكاليات العقائدية اضفت باجوائها على المذاهب الفقهية في بعض المسائل الدقيقة الحساسة يعني هي مسائل محددة حساسة. الاشكاليات العقدية والخلافات بين الفرق الكلامية والصوفية واهل الحديث اضفت على بعض المسائل الفقهية وكان لها اجوائها ومن ينكر ذلك هذا لم يقرأ التاريخ اصلا. من ينكر ان الاشكاليات العقدية بين المدارس العقدية المختلفة من - [00:22:12](#) المتكلمين والصوفية واهل الحديث لم تطفئ على بعض المسائل الفقهية او لم تؤثر هذا ما عرف التاريخ اصلا فلا نقاش معه بالتالي هذه المسائل العقدية التي تجدونها في كتب الفقه - [00:22:37](#)

انا في النهاية اقول لطالب العلم عليك ان تعود الى ما تجده عند السلف فما وجدت عليه الصحابة وما وجدت عليه التابعين تمسك به وعض عليه بالنواجذ باختصار يعني بعيدا عن المتاهات والنقاشات. نعم نحن نحسن الظن بكل علمائنا بالحنابل المتأخرين وبالشافعي المتأخرين. وبالمالكية وبالحنفية. ونرجو لنا ولهم - [00:22:49](#)

الصالح والمغفرة لكن لانها مسائل حساسة واشتبكت بها مسائل الاعتقاد. في النهاية انا اطلب السلامة لنفسني ولاحبائي ولاخواني واطلب منهم ان ينظروا ماذا كان عليه السلف في ذلك فيتمسكوا به. والذي يؤمن به ان التوسل يكون بدعاء الصالحين وليس بذواتهم - [00:23:11](#)

وليس بذواتهم. طيب يا شيخ بتوسل بذوات الصالحين هل هذا شرك؟ لا ليس شركا التوسل بذوات الصالحين ليس شركا. انتبهوا لانه بعض الناس ايضا يشد في المسألة اكثر من حقيقتها. فلو قال شخص اللهم دعا الله ولم يدعو - [00:23:29](#) مخلوق دعا الله وقال اللهم اتوجه اليك واتوسل اليك بفلان الفلاني من الاولياء نقول هذه بدعة غير مشروعة لكنها ليست شركه ولكنها ليست شرك واما التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بحد ذاته فهذا فيه روايتان عندنا في المذهب وفيه خلاف فالامر فيه اخف واما - [00:23:45](#)

التوسل بغير النبي صلى الله عليه وسلم فالذين تذهبوا اليه انها بدعة وان قال بذلك بعض الافاضل من الصالحين والاخيار والعلماء لكننا لا نختار هذا الرأي ولا نجده كان على عهد الصحابة ولا التابعين وهم الذين يقتدى بهم خاصة خاصة في مسائل الاعتقاد الدقيقة الحساسة. فالانسان يطلب السلامة لنفسه - [00:24:06](#)

ولدينه والله الموفق ثم قال فيصلي المهم اذا يخرج معه الصالحون الاطفال والعجائز والبهائم. ثم قال فيصلي فيصلي بعد ان يجتمع الناس يصلون ولذلك من احكامها التي ايضا تشترك مع صلاة العيد ان صلاة الاستسقاء تسن في الصحراء وليس في المساجد. مثل العيد. هاي من الاحكام ايضا - [00:24:26](#)

التي تشترك بها صلاة الاستسقاء مع صلاة العيد انها تسن في الصحراء وليس في المساجد. فيجتمع الناس بعد ان يجتمع الناس قد يصلي يصلي الامام بهم بعد ان يصلي ركعتين كصلاة العيدين كما ذكرنا قبل قليل. ستا في الاولى وخمسا في الاخرى ويقرأ في الاولى سبع - [00:24:53](#)

وفي الثانية الغاشية بعد كل هذا ان ينتهي قال ليخطب خطبة واحدة. لاحظوا ايش قال؟ ثم يخطب خطبة واحدة. يفتتحها زي صلاة العيد بالتكبير. كيف ان خطبة العيد تفتتح بالتكبير؟ كذلك يفتتحها بالتكبير تسعة - [00:25:13](#)

اكتبوا يفتتحها بالتكبير تسعة كخطبة العيد ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات فيها وقراءة آيات فيها الامر بذلك. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. استغفروه ثم توبوا اليه يكثر اذا من الاستغفار ومن قراءة الايات التي تأمر بالاستغفار. وقراءة آيات فيها الامر به يعني يكثر من قراءة الايات التي فيها الامر والاستغفار. لانه آيات - [00:25:28](#)

الاستغفار كثيرة ما ربطت في القرآن بقضية ايش؟ المطر اه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. ايش بعديها؟ يرسل السماء عليكم مدرارا. تمام؟ وكذلك في سورة هود اه سافروا بكم ثم توبوا اليه يزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين - [00:25:54](#) لما ذكر هذا هود لقومه فالاستغفار يزيد القوة يزيد وسبب في استجلاب القطر من السماء. ويرفع يديه اذن يكبر تسعة ويكثر

الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر بالاستغفار ويرفع الامام يديه - [00:26:14](#)

اه وهذه من الفروق حقيقة بين صلاة الاستسقاء وبين الجمعة والعيد. ففي صلاة الاستسقاء الامام الخطيب يرفع يديه لكن في

صلاة الجمعة وفي صلاة العيد لا يشرع للخطيب ان يرفع يديه بالدعاء - [00:26:30](#)

في صلاة الجمعة والعيد لا يشرع للخطيب ان يرفع يديه بالدعاء. واما في الاستسقاء فهذا استثناء في شرع له ان يرفع يديه ويسن.

ويرفعهما كيفيه قال وظهورهما نحو السماء. بهذه الهيئة - [00:26:44](#)

يرفعهما وظهورهما نحو السماء. لماذا؟ يقول العلماء اذا كان الدعاء لرفع البلاء يسن ان تكون الايدي ظهورها نحو السماء. واما اذا كان

دعاء الاستجلاب رحمة او نفع فيسن ان تكون البطون نحو السماء - [00:26:58](#)

هذا فهذا عام يعني قاعدة عامة. اذا كان الدعاء لرفع البلاء يسن ان تكون ظهور نحو السماء. واما اذا كان الدعاء لطلب شيء نفع او

رحمة فيسن ان تكون الاكف البطون الاكف هي التي بظهر السماء. المهم قال ويرفع يديه وظهورهما نحو السماء فيدعو بدعاء النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:27:12](#)

يعني الدعاء المأثور عنه عليه الصلاة والسلام اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غارق اللهم اه انبت لنا به الزرع وادر

لنا به الضرع واسقنا من بركات السماء وانزل علينا من بركاتك. اللهم ارفع عنا الجوع والجهد والعري واكشف عنا من البلاء ما لا يكشف

غيرك. الى - [00:27:32](#)

اخر ما ورد في الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو دعا بغير ذلك فهو مشروع. لكن يحصر الانسان على الادعية المأثورة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ويؤمن المأموم - [00:27:52](#)

ويؤمن المأموم يؤمن خلف الامام. بعد هذا اذا هذه الحالة يكون فيها الامام في مقابل المأمومين ويفعل هكذا والمأموم امامه ويدعو

الامام. بعد ان يفرغ من هذا قال ثم يتحول الامام باتجاه القبلة - [00:28:02](#)

قال ثم بعد هذا يستقبل القبلة في اثناء الخطبة. فيقول الامام سرا اللهم انك امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك وقد دعوناك كما امرتنا

فاستجب لنا كما وعدتنا ثم يحول الامام رداءه ويتبعه المأمومون - [00:28:18](#)

ثم يحول رداءه فيجعل اليمين على اليسر واليسر على اليمين تقلب الرداء بالكلية. الجهة اليمنى تصبح اليسرى واليسرى على اليمنى.

لماذا احبائي برأيكم يعني لماذا هذا شرع في صلاة الاستسقاء - [00:28:36](#)

احسنت رجاء انقلاب الحال كما يعني من باب التفاؤل من باب التفاؤل رجاء انقلاب الحال انت تقلب ثوبك. هذا من باب التفاؤل

وحسن الفعل بالله سبحانه وتعالى. ان يقلب الانسان رداءه - [00:28:53](#)

رجاء انقلاب الحالي من الشدة والضنك الى اليسر والرخاء. وكذا الناس. يعني الناس يتبعون الامام في هذا. لما الامام يحول رداؤه

الناس تتبعه الناس لا تسبق الايمان بهذا الفعل. الناس تبع للامام في هذا الفعل. ثم قال طب متى اعيد الثياب الى حالتها الاصلية؟ قال

ويتركونه - [00:29:06](#)

حتى ينزعه مع ثيابهم. يعني تبقى على هذه الحال من تبديل موقع الثياب حتى تعود الى بيتك وتخلع ثيابك في البيت تقول لا تخلع

معها هذا الثوب فيبقى الانسان آ على هذه الهيئة في قلب الرداء الى ان يعود الى بيته وينزع ثيابه. قال - [00:29:27](#)

انسقوا الان انتهت صلاة الاستسقاء وعدنا الى بيوتنا الان انسقوا ربنا عز وجل استجاب دعاءنا الحمد لله خالص ما في صلاة استسقاء

اخرى. وانما يسجد الانسان سجود شكر ممكن اذا رأى المطر من السماء - [00:29:44](#)

شكرا لله على النعمة والا اذا لم تسقوا هل يشرع اعادتها؟ نعم. قال والا عادوا ثانيا وثالثا الى ان يمن الله سبحانه وتعالى بفضله وكرمه

قال ويسن الوقوف في اول المطر. الان بدأ يتكلم عن بعض الاحكام المتعلقة بالمطر. قد يسن الوقوف في اول المطر كما كان عليه

النبي صلى الله عليه وسلم. والوضوء والغتسال من - [00:29:56](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام لما نزل المطر حصر عن ثيابه وقال انه حديث عهد بربه انه حديث عهد بربه اي انه اتى من السماء والله

سبحانه وتعالى فوق السماء. فقال انه حديث عهد بربه فلذلك يستحب ان تقف - [00:30:17](#)

في المطر اول نزوله وان يصيب آآ وان يصيب هذا المطر بدنك وان تتوضأ وان تغتسل منه ان استطعت قال واخراج رحله وثيابه اي ليس انت فقط الذي يصيبك المطر بل يستحب ايضا ان تأتي برحلك بثيابك باطفالك بنسائك. وتجعل الكل - [00:30:36](#)

يصيب من هذا المطر رجاء بركته وقرب عهده بالسماء. ثم قال وان كثر المطر حتى خيف منه. يعني اذا المطر زاد زيادة يخشى منها سيول وفيضانات ماذا تفعل وان كثر المطر حتى خيف منه ما في صلاة هون وانما قال يسن قول اللهم حوالينا ولا علينا كما حدث مع النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان على المنبر فدخل - [00:30:55](#)

رجل في الجمعة الثاني فقال يا رسول الله ان المطر كاد ان يفرقنا. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاكام والظراب يعني على - [00:31:18](#)

طلال وليس على المدن والقرى. اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. ويكمل الآية الى خيرها واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين - [00:31:28](#)

ويسن ان يقول اذا مطر الانسان يقول مطرنا بفضل الله ورحمته ويحرم ان يقول مطرنا بنوء كذا وهذا جاء عنه النهي في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يعني اصبح من ليلة المطيرة فقال عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قالوا مطرنا بفضل - [00:31:44](#)

ورحمته فهذا مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهذا كافر بي مؤمن بالكوكب. فهذه اللفظة منهيبة عنها بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول مطرنا بنوء كذا لانها من اثار الجاهلية. لانها لماذا؟ لانه فيها جعل المطر او نسبة المطر وانزال - [00:32:04](#)

طب ليس الى الله وانما الى الانواء وهذي من عادات الجاهلية انهم لم يكونوا ينسبون المطر الى الله وانه بفضل الله ورحمته بل يقولوا مطرنا والله انه الفلاني هو اللي جاب لنا المطر - [00:32:24](#)

في الحقيقة الله عز وجل هو الذي اطل بالمطر من عنده. واما اذا قال مطرنا في نوء كذا فهذا لا حرج فيه هذا لا حرج فيه لانه ليس نسبة المطر الى سبب غير الله. وانما هو بيان المكان او الجهة التي جاء منها المطر. انها في النوء هذا وليس من - [00:32:37](#)

هذا يعني كيف تقول مطرنا من هذه الجهة وليس من هذه الجهة هذا شيء علمي انك مضطرت من الجهة الشرقية من الجهة الغربية من اه رياح شمالية غربية من رياح استوائية فاذا قال مطرنا في نوء كذا او من الجهة - [00:32:55](#)

فلانية او جاء الغيم من منطقة استوائية هذا لا حرج فيه لان بيان للمناخ. فهذا يباح لكن الاشكال ان تقول مطرنا بنوي كذا يعني مطرنا بهذا الامر طبعا ممكن البعض يقول انا يا شيخ لما نقول مطرنا بهذا الامر نحن لا نقصد - [00:33:11](#)

اه انها هذه هي الفاعلة بنفسها. والله عز وجل هو الفاعل وانما هو من باب اضافة الشيء الى سببه. نقول احيانا في الشريعة بعض الامور تسد فيها الذرائع يعني انا اعلم ان الكثير من الناس لما يقول مطرنا بنوء كذا هو لا يقصد انه آآ ان يجحد قدرة الله وان الله هو الذي جعل هذا الامر سببا. لكن احيانا ما - [00:33:29](#)

تكون بعض الالفاظ جاء النهي عنها بعينها. هنا نمنعها بالكلية وان كان البعض لا يقصد بها معنا فاسدا. من باب ايش؟ سد الذريعة. لان لا يعني ابنك وانت تقول شيئا كهذا؟ انت قصدك صحيح لكن ابنك ما يعرف قصدك. صح؟ - [00:33:49](#)

فهنا ينتشر الفهم الخاطى او التصور الخاطى لابناءك وللاجيال اللاحقة. فنحسم مادة هذا الباب بالكلية. نحسب المادة بالكلية ونقول انتقي فاضت وان كنت تقصد معنى صحيحا انتقي الالفاظ حرصا على معالم العقيدة لان هاي مسألة عقديّة - [00:34:05](#)

فيجب ان تغرس في نفوس الاطفال وفي نفوس الاجيال ان الذي يمطر الذي يعطي الذي ينفع الذي يضر هو الله سبحانه وتعالى. فلذلك بقي الحنابل على تحريم هذه اللفظة. وان قصد صاحبها معنا - [00:34:22](#)

صحيحا ان تقول مطرنا بنوء كذا حتى لو قصدت معنى صحيحا لا تجوز. سدا للذريعة وحماية لجناب العقيدة وانما تقول في نوء كذا او في الرياح الكذا فهذا هو الصحيح والمشروع وهذا نهاية باب صلاة الاستسقاء. ومنتقل ان شاء الله الى باب صلاة الجنازة. نشرع الان - [00:34:36](#)

احبائي في كتاب الجنائز وهذا الكتاب يذكر بعد كتاب الصلاة عادة في كتب الحنابلة. كتاب الجنائز يذكر بعد كتاب الصلاة وهو يتعلق بالصلاة على الموتى وهي صلاة معلومة لديكم. الجنائز هي صلاة تتعلق بالموتى - [00:34:56](#)

لكنهم ما قالوا كتاب صلاة الجنائز. ايش قال كتاب الجنائز لانهم في هذا الكتاب في الحقيقة يعني حتى تعلموا لماذا فصلوا هذا الباب عن كتاب الصلاة واحد يسأل لماذا اعتبروه كتابا مستقلا - [00:35:18](#)

عن كتاب الصلاة والان ايش قال كتاب الجنائز لانه في الحقيقة في هذا الباب لا يقتصرون على ذكر فقط الصلاة وانما على كل الاحكام المتعلقة بالميت بداية من آآ اذا نزل به الموت كيف نتصرف معه؟ ثم احكام الغسل واحكام التدفئة الدفن - [00:35:31](#)

اه او عفوا التكفين احكام الغسل واحكام التكفين. واحكام الحمل واحكام الصلاة واحكام الدفن لاحظوا هم لا يتكلمون فقط عن الصلاة عليه في هذا الكتاب وانما يتكلمون ماذا يفعل به اذا نزل به الموت - [00:35:50](#)

اذا مات كيف يغسل كيف يكفن كيف يحمل؟ كيف يصلى عليه؟ كيف يدفن فلذلك جعلوه كتابا مستقلا لانه لا يتكلم فقط عن الصلاة وان كانت الصلاة من ابرز ومن اهم الامور التي تتعلق بالموتى لكنها ليست هي - [00:36:06](#)

آآ الاحكام الوحيدة المتعلقة بهم. جيد اذا فهمنا لماذا جعلوه كتابا مستقلا عن كتاب الصلاة؟ لان هناك مجموعة من الاحكام التي تتعلق بالموتى الصلاة واحدة منها لكنها ليست جميعها فدعونا الان نتعرف الاحكام التي تتعلق بالموتى عموما كيف يتعامل معهم من البداية الى النهاية - [00:36:25](#)

فابتدأ بذكر بعض الاحكام العامة التي يحسن للانسان المسلم ان يكون عالما بها. فقال يسن الاستعداد للموت. يسن الاستعداد للموت كيف يستعد للموت احبائي بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى وتجديد التوبة بشكل مستمر والاستغفار - [00:36:46](#)

والخروج من مظالم العباد والاستسماح منهم ورد الحقوق اليهم. هذا كله من صور الاستعداد للموت. قال اذا يسن الاستعداد للموت. ايضا والاكثر من ذكره يسن ان يكثر الانسان من اه او يسن الاكثر من ذكر الموت. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا - [00:37:05](#)

ذكرى هادم اللذات كما رواه النسائي والترمذي وان كان البعض تكلم في سنده لكن حسنه طائفة من اهل العلم اذا والاكثر من ذكره كما كان حال النبي صلى الله عليه وسلم وحال السلف الصالح - [00:37:24](#)

ان من تذكر الموت احبائي فان الموت تذكره يهدم كل لذة وكل شهوة ويبعث القلب على الانقطاع لله سبحانه وتعالى والافتقار اليه والتجرد بين يديه. ويجعل للانسان يتقلل من هذه الحياة الدنيا ويقل انكبابه - [00:37:37](#)

عليها. ففضيلة الاكثر من ذكر الموت يعني ربما ليس هذا موطن بحث في كتب الفقه. لكن في كتب الرقائق والزهد ستجدون كلاما عظيما للائمة في هذا الباب يكفي ان الانسان اذا ذكر الموت ذكر الله سبحانه وتعالى. يكفي ان الانسان اذا تذكر الموت - [00:37:53](#)

تذكر الله سبحانه وتعالى وقلت رغبتك وانكبابه على هذه الحياة الدنيا فنسأل الله ان يرزقنا جميعا حسن الختام ثم قال ويكره الانبياء. يعني اذا توجع الانسان هذه مسألة اخرى اذا نزل بك الم او وجع - [00:38:10](#)

فالامين قال مكروه. اللهم الا كما قلنا اذا خرج من دونه يعني اذا خرج الامر عن طاقة الانسان الكلام عن الانبياء يارادتك وقدرتك واستطاعتك مكروه. يعني اذا استطعت ان تتركه - [00:38:25](#)

وتفعل فهو ما حكمه؟ مكروه. لكن اذا شئ خارج طاقة الانسان. الانسان احيانا يأتي الطبيب يضع ابرة. فيصرخ من الالم يعني فوق طاقته هنا لا يكلف الله نفسا الا وسعها يعني فالانسان لا يخرج على الناس وبعض الطلاب يكره الانبياء يذهب احدهم الى مريض يتوجع وجعا شديدا يعني خارج عن طاقته - [00:38:37](#)

لربما يبكي يصرخ فيبدأ يذكر له مثلا انه يكره الانبياء لماذا اخواني الموضوع يحتاج الى حكمة في انزال الفتوى. الكلام عن شخص يعني وجعه متحمل وهي انه فضولا فحينئذ تقوله يكره الانبياء. اما اذا شعرت ان الرجل المه شديد جدا جدا - [00:38:58](#)

وان من شدة الالم فالاصل ان لا تذكر هذه الاحكام له ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. اذا يكره الانبياء ويكره ايضا تمنى الموت الا لخوف في فتنة هل يشرع تمنى الموت؟ ايش بتقول؟ يكره - [00:39:18](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت بضر نزل به. فان كان لابد متمنيا فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي. [00:39:32](#) - الا اللهم لقوه بفتنة -

اذا انت خفت الفتنة على دينك فقلت اللهم اي كما قال صلى الله عليه وسلم اللهم اذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون فهذا مشروع فاذا تمنى الانسان الموت خوفا للفتنة على دينه هذا مشروع. وما سوى ذلك فانه مكروه - [00:39:45](#)

ثم بدأ يتكلم عن حكم عبادة المريض فقال وتسنع عبادة المريض المسلم اذا مذهب الحنابلة ان عبادة المريض المسلم مسنونة. قضية كلمة المسلم في الحقيقة هذه يخرج بها من الكافر سواء كان ذميا او غير ذمي - [00:40:03](#)

فالمذهب المعتمد عند الحنابلة انه تحرم عبادة الذمي تمام تحرم عبادة آآ الذمي ولكن هناك رواية اخرى في المذهب حتى يعني نوسع الاتفاق هناك رواية اخرى في المذهب تقول بمشروعية عبادة الذمة - [00:40:22](#)

وهي رواية قوية واظن لها من الادلة ما يقويها ويؤيدها ونصرها ابونا ابو العباس ابن تيمية وطائفة لها ما يؤيدها من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لكن الحنابلة في المعتمد عندهم في المذهب قالوا - [00:40:42](#)

آآ لا يعاد ذمي وتحرم عبادة الذمي ايضا هناك نوع تهرب عيادته لم يذكره الشيخ مرعي وهو من يجب هجرانه من اهل البدع من يجب هجرانه من اهل البدع فهؤلاء كالروافض ومن شابههم من اصحاب البدع المغلظة - [00:40:55](#)

من يجب هجرانه من اهل البدع سواء كان داعي او غير داعية. هؤلاء ايضا لا يزارون. لانه قال يجب هجره بالتالي لا تجوز عيادتها وتحرم عيادته. فاذا قوله تسنع عبادة المريض المسلم قل خرج بهذا عبادة الذمي فان الذمي لا يعاد تحرم عيادته - [00:41:23](#)

وكذلك اضيفوا على ذلك انه تحرم عبادة من يجب هجرانه من اهل البدع سواء كان داعية الى بدعته او غير داعية كالروافض ومن شابههم فالمسنونية اذا هي عبادة المريض المسلم الذي ليس ذميا وليس ممن يجب هجرانه من اهل البدع - [00:41:44](#)

وطبعا اه زاد بعض الحنابلة. اما من فيمن يسنع هجران. لان هناك من يجب هجرانه هناك من يجب هجرانه كاصحاب البدع. وهناك من يسنع هجرانه كالمجاهر بالمعاصي. ايضا هؤلاء لا تشرع عيادتهم - [00:42:07](#)

من يسنع هجرانه لارباب المعاصي الذين يجاهرون بها مش ارباب المعاصي الذين يستترون بها لا الذي يسنع هجره ارباب المعاصي الذين يجاهرون بها. فهؤلاء لا تشرع عيادتهم في المذهب ايضا - [00:42:25](#)

اذا تسنع عبادة المريض المسلم وعرفنا من خرج من هذه المسنونية فاذا عدت هذا المريض المسلم قال وتلقينه عند موته. يعني اذا هذا المريض اللي انا عدته نزل به الموت - [00:42:39](#)

قوله تلقينه عند موته اكتبوا عند نزول الموت به. انه اذا مات كيف بدى القنه هو يقصد ايش عند موته اي عند نزول يعني ظهور امارات الموت عليه ان الرجل واضح انه بيحتضر باختصار - [00:42:55](#)

فتلقينه وتلقينه عند نزول موته. عند ظهور الاحتضار عليه ان تلقنه لا اله الا الله مرة ولا يكون هذا التلقيم ان تقول له قل لا اله الا الله لا ان تذكر بحضرتة لا اله الا الله. ركزوا التلقين قالوا ليس ان يواجهه فيقول يا فلان قل لا اله الا الله. لا ليس كذلك - [00:43:08](#)

وانما ان يذكر لا اله الا الله بحضرتة مرة. تمام فان زاد على المرة مشروع للثلاث وهذا لم يذكره. وعدم ذكره سبب خلل في العبارة لانه ايش قال بعد ذلك - [00:43:32](#)

ولم يزد ولم يزد عن ايش اه على كلامه لم يزد على المرة لكن ليس هذا هو المذهب. وليس هو اصلا قصد الشيخ مرعي انا ادرك ذلك. هو لم يزد على الثلاث - [00:43:46](#)

لكن اختصار الشيخ مرعي يختصر من المنتاح يعني بعض الاختصارات بكون فيها شيء من الخلل او عدم اكتمال المعنى فيسبب هذا خلل في الاختصار. لذلك انا حتى الشيخ ابن عوض هنا لما شرع قال ولم يزد على الثلاثة قال وهذا صحيح هذا هو المذهب. وهذا - [00:43:57](#)

يقصد الشيخ مرعي لكن العبارة للاسف اه لم تساعد كان فيها نقص هو الاصل قال وتلقينه عند موته لا اله الا الله مرة ولا يزيد على الثلاث الا ان يتكلم. كان الاصل ان ينص على هذا - [00:44:12](#)

حتى يعني لا يدخل عليه اه هذه المداخل او لا تدخل عليه هذه المداخل اذا قوله ولم يزد اكتبوا لم يزد على الثلاث فمعه من المرة
للثلاث بعد الثلاثة بتوقف - [00:44:26](#)

ما بتحكيها اكثر من هيك لانه هذه لحظات صعبة قال فيخشي اذا كثرت كثرت ان تنفر الميت يقول ما لا ينبغي ان يقوله فالاصل برفق
وبلين لا اله الا الله - [00:44:38](#)

لا اله الا الله لا اله الا الله وتسكت بالكثير ثلاثة الا قال ولم يزد عدد ثلاث الا ان يتكلم. يعني اذا المريض تكلم ما بامر الدنيا بعد الثلاث
مرات اللي انا حكيتهم. انا حكيت هيك ثلاث مرات وسكت صح؟ - [00:44:52](#)

المريض صار وين الاولاد وجيبوا لي اياهم وبدي اكتب وشو صار في الارصدة واعطوني الدوا. تكلم بامر الدنيا. اذا تكلم المريض بامر
الدنيا او والذي نزل به الموت اذا تكلم امر الدنيا - [00:45:08](#)

تعيد مرة اخرى نعيد مرة اخرى الكرة. فالزيادة على الثلاث غير مشروعة الا ان يتكلم المريض الذي نزل به الموت بامر الدنيا ويعاد
التلقين لماذا؟ قالوا حرصا على يعني لماذا نعيد التلقين مرة اخرى؟ نحن نحرض ان يكون اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله. فهذا
المريض الذي نزل به الموت عم بيتكلم بامر الدنيا - [00:45:21](#)

فمنعيد عليه مرة اخرى حتى يتكلم بلا اله الا الله او نحرض قدر استطاعتنا انه يتكلم لا اله الا الله اخر شئ في دنياه قبل ان يخرج
منها اذا ولم يزد على الثلاث الا ان يتكلم المريض - [00:45:48](#)

الذي نزل به الموت بامر الدنيا في شرع ان يعيدها مرة اخرى حتى نحرض ان يكون اخر كلام هذا المريض من الدنيا لا اله الا الله ومما
يسن ايضا اذا يسن تلقينه لا اله الا الله - [00:46:01](#)

ايضا يسن قراءة الفاتحة ويسن عنده يسن قراءة الفاتحة وياسين عنده وقد نص الامام احمد بن حنبل على قراءة الفاتحة عندهم. واما
قراءة يس فقد ورد فيها حديث ضعيف. اقرأوا على موتاكم - [00:46:13](#)

يس وكلمة موتاكم بالاشترار تطلق على من نزل به الموت وعلى من هو في القبر. تطلق بالاشترار اللفظي على من نزل به الموت
وعلى من هو في القبر وبالتالي تشرع قراءة ياسين عند نزول الموت وعند الدفن. هذا رأي الحنابلة نعم الحديث يا شيخ ضعيف لكن
الحنابلة يأخذون بالحديث الضعيف في فضائل - [00:46:27](#)

للاعمال فلا يبديع في هذا. لا يبديع في هذا يعني لو الشخص قرأ ياسين عند رأس ميت للاسف بعض الناس يخرج انت دعاوي الحديث.
اخي فيها حديث ضعيف صح لكن الحديث الضعيف يؤخذ به في فضائل الاعمال عند السادة الحنابلة وعند كثير من اهل العلم. بالتالي
من قرأ عند الميت ياسين او عند من نزل به الموت ياسين فهذا مشروع له. انت - [00:46:48](#)

تأخذ المشروعية هذا رأيك ولا احترام هذا الرأي لكن ليس لك ان تبديع ليس لك ان تبديع فيما فيه اه مجال للاجتهد وسعة في الاراء اذا
وقراءة ايوه نعم قرأت من قبل موته - [00:47:10](#)

نعم قراءة الفاتحة ويسن وهو نزل به الموت ويحتضر. تقرأ الفاتحة وياسين عنده ثم قال نعم هذا يعني ليس هذا هو الموطن لا
الموطن هنا قبل موته قبل ان ينزل به الموت - [00:47:26](#)

قالوا وتوجيهه الى القبلة على جنبه الايمن يعني هذا لساته كلياته بيحتضر وتوجهه الى القبلة حرصا على ان تخرج روحه ان تخرج
روحه وهو الى القبلة. فتحاول ان توجهه الى القبلة وعلى جنبه الايمن. قدر المستطاع ايضا. يعني - [00:47:47](#)

للقبلة وحاولوا انه يكون عندهم بول ايمن مش الايسر. وهو باتجاه القبلة مع سعة المكان. اذا كان المكان فيه سعة. طيب ما استطعت
قال فعلى ظهره على خليه مستلقي على ظهره. هذا كله اذا قبل ان يموت. الان لاحظ ايش قال - [00:48:04](#)

فاذا مات الان بدأ يتكلم عن الاحكام اذا مات قال فاذا مات ماذا تفعل؟ السنة تغميض عينيه سنة تغميض العينين لان الميت كما جاء
في الحديث يتبع بصره روحه. لما ينظر الملائكة وهي تأخذ الروح البصر يتبع الروح - [00:48:20](#)

فلذلك ترك الموت عادة عادة البصر يكون مرتفع. الى الاعلى باتجاه الروح فتغمض العينين ونضيف على ذلك شئ لم يذكره هنا شد
لحييه خاصة اذا كان الفك مفتوح فانك تشد لحيي هذا شئ لم يذكره لكن ذكر في كتب اخرى ان الحنابلة يشد لحييه حتى يمنع آآ

وكذلك تليين المفاصل لانه يكون اثناء النزاع الاعصاب والايدي مشدودة والاقدام مشدودة فيقوم بتليينها هكذا على الايدي وعلى على الاقدام. نسأل الله حسن الختام. وتليين المفاصل. وايضا يسن ان تضع على بطنه شيئا ثقيلًا حتى لا ينتفخ - 00:49:03
يسن وضع شيء ثقيل قالوا كحديدة او ما شابه ذلك حتى ينتفخ بطنه. وهذه كلها لم يذكرها لكن نظيفة. وقول بسم الله وعلى وفاة رسول الله طبعًا هذه لم يعني يثبت بها حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هم قاسوها على الحديث على الحديث الوارد في ادخال الميت القبر - 00:49:22

اذا ادخل الميت القبر هناك حديث انه يقال بسم الله وعلى ملة رسول الله فقاوسوا هذه على هذه. فقال واذا مات نقول بسم الله وعلى وفاة رسول الله. ففيها نوع من القياس ولا اعلم فيها حديثًا ثابتًا عن رسول الله صلى الله عليه - 00:49:41
عليه وسلم. اذا وقول بسم الله وعلى وفاة رسول الله. اذا اذا مات سنة تغميض عينيه وشد لحبيه وتليين مفاصله ووضع شيء ثقيل على بطنه لا ينتفخ وتقول عند موته بسم الله وعلى وفاة رسول الله قال ولا بأس بتقبيله والنظر اليه ولو بعد تكفينه - 00:49:56
لا بأس ان يدخل عليه اقاربه مثلا او احبابه يقبلونه وينظرون اليه. حتى ولو بعد التكفين يعني حتى لو وصلنا لمرحلة التكفين وانتهينا يجوز الكشف عن وجه بعض الناس يظن انه اذا كفن ما بصير تفتح. لا لأ - 00:50:13

ولو بعد تكفينه يجوز ان مثلا تكشف عن الوجه تقبل تنظر اليه وادم يعني يعني شيء مرغوب لاقاربه ولحابابه. ثم قال فصل لا سيتكلم عن الاحكام. الان بعد هاي المراحل ايش المرحلة التي ستأتي - 00:50:26

مرحلة التغميض اليس كذلك؟ فبدأ يتكلم عن تغميض الميت. واحبابي الميت يتعلق به ابتداء اربعة اشياء. تغميض وتكفين والصلاة والدفن تمام وهذه الامور الاربعة كلها حكمها فرض كفاية اذا قام بها من يكفي سقط الائم عن الباقيين - 00:50:41
فإذا غسل الميت وتكفينه والصلاة عليه ودفنه هذه كلها فرض كفاية هذه احكامها ثم قال وغسل الميت ارض كفاية وسنأتي الى من يستثنى يعني سيذكر من يستثنى من الغسل يعيد المعركة - 00:51:00

ومن قتل ظلما سيستثنى في وقت لاحق لكن الاصل اذا في تغميض الموتى انه فرض كفاية. طيب الان سيذكر الشروط قال وشرط في الماء الذي يغسل به الميت ان يكون - 00:51:23

طهورا فلا يغسل الميت لا بماء طاهر ولا نجس وان يكون الماء ايضا مباحا وهو نوع من انواع رفع الحدث ورفع الحدث لا يصح بالماء المحرم فاذا لا بد ان يكون طهورا وان يكون مباحا فلا يكون محرما لا لحق الله ولا لحق مخلوق. واما في الغاسل فشرط الغاسل ان يكون - 00:51:35

مسلمًا لكن هنا تعلموا يقول الحنابلة يصح ان يغسله الكافر بتوكيل المسلم يعني اذا وكل المسلم كافرا في تغميض الميت المسلم لا حرج لكن يشترط في الموكل المسلم ان ينويه - 00:51:56

فالنية بتكون عند مين لانه الان هذا غسل ميت. غسل الميت النية عند مين؟ اكيد مش عند الميت. الميت. عند الغاسل. طب الكافر لا تصح نيته. مش هيك اصح المذهب لابد تكون النية من مسلم - 00:52:12

فاستثنوا قالوا يجوز ان يكون الكافر هو المغسل بتوكيل المسلم له بشرط انه هذا المسلم الموكل ينوي فتكون النية من الموكل المسلم جيد افهمنا الاستثناء اذا فيصح ان يغسله الكافر اذا انا به المسلم وكان المسلم قد نوى التغميض. فالكافر بصير زي كانه اله - 00:52:24

مجرد الف التغميض اذا وفي الغاسل لابد ان يكون مسلما وعرفنا الاستثناء وان يكون عاقلا وان يكون ايش مميزا بالتالي لا يشترط البلوغ لكن يكره ان يغسله المميز هكذا يقولون. لانه في خلاف في المسألة مراعاة للخلاف قالوا يكره ان يغسله المميز لكنه يجزئ - 00:52:46

فلا بد اذا الاسلام والعقل والتمييز. قال والافضل ان يغسله مين؟ الثقة انسان ثقة عارف باحكام الغسل. الثقة الثقة في دينه اللامين الذي لا يكشف العورات فش يطلع يحكي بعد الغسل. والله شفت وجهه هيك وشفت وجهه هيك لأ ما بنفع - 00:53:06

إذا فيه خير احكي ما في خير ايش؟ تسكت ويتكل امره الى الله سبحانه وتعالى. لذلك الافضل ان يكون ثقة امينا عارفا باحكام الغسل. والاولى طب من الاولى بالتغسيل الاولى يا اخواني ان يغسل - [00:53:25](#)

الذكر نبدأ في الذكر الاولى ان يغسله وصيه العدل اذا وصى هو انه يغسلني فلان فلان هو الذي يغسله اذا كان عدلا اذا كان الشخص اوصى لشخص معين انه هو اللي يغسله - [00:53:43](#)

وبعدين مات الاولى بتغزيله الوصي مهما كان فوصيه العدل هو الاولى طيب ان لم يكن هناك وسيمة او اصلي لشخص معين ان يذهب الحق لمين؟ قالوا للاب وان علا الاب والجد - [00:53:57](#)

فان لم يكن ما في ابو جده ميت يمينا قالوا الابن ولو نزل ثم بعد ذلك على ترتيب العصابات اللي اخذناها في الفرائض الاخ الشقيق الاخ لاب ابن الاخ الشقيق ابن الاخ لاب الاعمام ثم ابناء الاعمام على نفس الترتيب اللي اخذتوه في الفرائض في العصابات - [00:54:13](#)

الاخوة ثم ابناء الاخوة ثم العمومة وابناء العمومة تمام؟ فكل شخص يقدم في الميراث تقدم في ايش فيه التغسيل الا البداية اذا لاحظتوا انه قدم الاب والجد على الابن. فهنا لم نسر على قواعد الميراث - [00:54:31](#)

ابتداء قلنا الاب وان علا بعدين الابن وان نزل لكن في الميراث العكس صح؟ البنوة عندنا مقدمة على الابوة لكن في التغسيل العكس الابوة مقدمة على البنوة بعض البنوة قام نرجع على قواعد الميراث. انه الاخوة الاشقاء الاخوة اللي هي باب ابناء الاخوة الاشقاء ابناء الاخوة الاب. ثم الاعمام ثم ابناء الاعمام على نفس ترتيب - [00:54:47](#)

قصابات. طيب فان لم يوجد عصابات ننتقل لذوي الارحام نفس الميراث فان لم يكن قالوا فاصدقاؤه فان لم يكن اصدقاء فاجانب. يعني ان لم يكن اصدقاء فاجانب فما في اجانب ناس عنهم اجانب ثم زوجته - [00:55:09](#)

فزوجته لاحظ ترتيبها متأخر صح ترتيبها متأخر ثم قال واذا شرع في غسله واذا شرع في غسله بعد اه ان تكلمنا عن من الاولى بتغسيل الميت الى ان يتكلموا اذا شرع - [00:55:26](#)

في غسله. طبعا اذا كانت امرأة المتوفى قالوا وصيتها العدل وصيتها العدل آ فان لم يكن فامها وان علت تمام فان لم يكن فابنتها وان نزلت ثم على العصابات من النساء - [00:55:44](#)

تمام فان لم يكن فذوي الارحام من نساها فان لم يكن فالاجنبية عنها فان لم يكن فزوجها فان لم يكن فزوجها هذا ترتيب الاحقية. هل بسموه ترتيب الاحقية في الغسل يعني اذا وقع خلاف - [00:56:01](#)

بين شخص وشخص قال انا بدي اغسله انا بدي اغسله منشوف ايش مرتبته في هذا السلم الهرمي. هذا يعني هذه فائدة الاحقية واذا شرع في غسله الان سيتكلم عن احكام الغسل ستر عورته - [00:56:17](#)

وجوبا يجب ان تستر العورة كل بحسب عورته كل بحسب عورته كما تعلمنا سابقا من الابن سبع الى عشر الفرجان اللي عورته من السرة الى الركبة تستر ما بين السرة والى الركبة. اذا كانت امرأة عورتها بالنسبة للنساء طبعا - [00:56:30](#)

بيغسلها نساء عورتها بالنسبة للنساء يجب ان تستر. اذا ستر عورته وجوبا وكل بحسب عورته. اما اذا كان من دون سبع ومن دون سبع ليس له عورة فيجوز ان تكشف - [00:56:45](#)

العورة لانه قال وستر عورته وجوبا يعني واجب تستر العورة طيب اللي ما يقولهناش عورة زي مين؟ قل الذي ليس العورة هو من دون سبع. اليس كذلك؟ هذا لا حكم ولا عورته فلا يجب الستر. لانه لا يوجد عورة اصلا له - [00:56:59](#)

لا يوجد له عورة اذا ستر عورتى وجوب هذا لمن له عورة طيب اذا فيجب ستر عورته اكتبوا ويسن تجريد باقي البدن اذا يجب ان تستر عورته اذا كان له عورة - [00:57:14](#)

واما باقي البدن بالعكس يسن تجريده يسن كشفه وتجريده حتى يكون الغسل متقنا. قال ثم يلف على يده خرقة. يأتي الغاسل يلف على يده خرقة. فيبدأ بتنجيته القبل والدبر ينظفهما من خلال هذه فينجيه بها. طبعا المنتهى اقتصر على خرقة واحدة - [00:57:32](#)

للمخرجين الاقناع لا الاقناع قال خرقة للقبل وخرقة للدبر. تمام؟ في المنتهى خلة واحدة للقبل والدور. في الاقناع فصل خرقة للقبل وخرقة اخرى تكون للدبر. طيب ثم قال ويجب - [00:57:57](#)

وغسل ما به من نجاسة ويجب غسل ما به من نجاسة. سواء في القبر والدبر وعموم جسده. اذا كان هناك نجاسة يجب ان يتم ازالته
فيجب غسل ما به اي ماء في القبل والدبر من نجاسات وكذلك النجاسة عموما اذا كانت على بدنه يجب ان تزال - [00:58:12](#)
قال ويحرم مس عورة من بلغ سبع سنين. اه فهناي الخرقه حكمها واجب اذا كان الميت سبع سنوات فصاعدا لان القبل والدبر من
الجميع عورة صح؟ وانما هو ليس بعورة ممن دون السبع - [00:58:33](#)

فمن كان سبعا فصاعدا هذا لا يجوز مباشرته العورة باليد لا يجوز مباشرة غسل عورته باليد لابد يكون خرقه تمام واما من دون سبع
نعم الان عمل اكمل والافضل ان يكون هناك خرقه لكن لو باشر مس العورة لا حرج لانه لا لا عورة له هكذا يقول لا عورة له اصلا -
[00:58:51](#)

اذا ويحرم مس عورة من بلغ سبع سنين. وسنة الا يمسه سائر بدنه الا بخرقه اذا مس العورة يعني اول نقول العورة يجب لها خرقه
واما باقي البدن الذي ليس بعورة - [00:59:18](#)

باقي البدن لاحظنا نقول العورة العورة ليست القبل والدبر فقط يعني اذا كنت تغسل رجل الرجل عورته ليست القبر والدبر فقط. لا
العورة تشمل الفخذ تشمل ما تحت الصرة. لذلك قال ويحرم مس العورة. ما سوى العورة يسن - [00:59:37](#)
ان يكون على يدك خرقه وانت تغسله. لكن لو ما كانت ما في مشكلة فاذا بدك تقول منطقة العورة هذه يجب لها الخرقه ما سوى
منطقة العورة هي يسن لها - [00:59:52](#)

خرقة ممتازة؟ لذلك قال وسن الا يمسه سائر بدنه الا بخرقه. بالتالي على المنتهى يحتاج الى تحضير كم خرقه تحتاج خرقتين خرقه
للعورة وخرقة لسائر البدن. على الاقناع تحتاج ثلاث خرق - [01:00:04](#)

خرقا للقبر وخلق للدبر وخرقة لسائر البدن. جيدا قال وللرجل نص على قضية تغسيل الرجل وزوجته. قال وللرجل ان يغسل زوجته.
لكن عرفنا انه هذا الحق متأخر ان المرأة يغسلها الوصية لعدل ثم امها وان علت ثم ابنتها وان نزلت - [01:00:25](#)
ثم افاربها ثم الاجنبيات ثم اخر شيء يأتي حق الزوج فالزوج حقه في تغسيل المرأة ليس متقدما كما يتوهم البعض بل حقه متأخر. اذا
وللرجل ان يغسل زوجته واماته ولا ما هنا ليس - [01:00:43](#)

موجودة لكن حكم ينبغي ان يعلم ان الرجل السيد سيد الامة له ان يغسلها وبنيت دون سبع. اه ويجوز للرجل الذكر ان يغسل بنتا
اجنبية. اذا كانت دون سبب لان لا حكم لعورتها - [01:00:57](#)

وللرجل ان يغسل من الاناث هكذا تقول للرجل ان يغسل من الاناث فقط زوجته وامته وبنيت دون سبع. عفوا دون سبع وللمرأة غسل
زوجها وسيدها وابن دون سبع. اه بالتالي المرأة ليس لها ان تغسل من الذكور محارمها - [01:01:14](#)
صح نقال فقط الزوج والسيد وابن دون سبع وابن دون سبع. اما محارمها فلا يدخلون. وتعتبر بالنسبة معهم كالاجنبية. مع المحارم في
الغسيل كالاجنبية ثم قال وحكم غسل الميت فيما يجب ويسن كغسل الجنابة - [01:01:39](#)

حكم غسل الميت فيما يجب ايش يجب في غسل الجنابة اللي يصير بتعميم سائر البدن وايصال الماء الى اصول الشعر هذا هو
الواجب. في غسل الميت وهو يسن ما يسن في غسل الجنابة من ذلك - [01:02:01](#)

والتنظيف تعاهد المناطق التي ثواني البدن. فالاشياء اللي كانت مسنونة في غسل الجنابة مسنونة في غسل الميت. والاشياء الواجبة
في غسل الجنابة واجبة فيه وسط المية الا ايش؟ قال لكن لا - [01:02:14](#)

يدخل الماء في فمه وادفاه. الان في غسل الجنابة يجب المضمضة والاستنشاق. في غسل الميت لا في غسل الميت ما في اشي
مضمضة واستنشاق وانما الغاسل يضعه على يده خرقه - [01:02:29](#)

تمام؟ اذا احب او شيء من ذلك فهي خرقه مبلولة. يمسح بها اسنانه ومنخريه كذلك قال لكن لا يدخل الماء في فمه وانفه بل يأخذ
خرقة مبلولة فيمسح بها اسنانه ومنخره. هذا هو الفرق بين غسل الجنابة وبين غسل الميت. ثم قال ويكره الاقتصار في غسله على
مرة يكره - [01:02:41](#)

الاقتصار على مرة واحدة لابد تكثر تمام وتكون وتر ثلاثة خمسة سبعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وابنته تغسل سنها ثلاثا او

خمسا او سبعا او اكثر من ذلك اذا رأيتن ذلك - [01:03:03](#)

اذا ويكره الاقتصار في غسله على مرة ان لم يخرج منه شيء يعني نجاسة من قبله او دبره. فان خرج شيء فيحرم الاقتصار على

الواحدة ولا بد من الزيادة فان خرج وجب - [01:03:16](#)

اعادة الغسل. طب لمتى بنزلنا العيد؟ غسلنا المرة الاولى خرج. غسلنا المرة الثانية خرج. غسلنا المرة الثالثة. ما زال يخرج. قالوا يبقى

يعيد للسبع بعد السبعة ان بقي يخرج شيء ماذا تفعل؟ قال فان خرج بعدها اي بعد السابعة شيء - [01:03:31](#)

من القبر او الدبر حشي قبره او دبره بماذا؟ بقطن فان لم يستمسك يعني حاولنا نضع قطن ما زال يخرج قد اتى بطين حر طين خالص

طين حر يعني طين - [01:03:45](#)

خالص مش مخلوط باشياء اسمنت واعمل يعني هذا ميت في النهاية اذا مش راح تضعها فيه كل الاشياء بدك تضع طين حر فتضعه

في المحل حتى نمنع خروج اي شيء منه. فبطين حر. ثم بعد ان تضع الطين الحر - [01:04:00](#)

ها بعد ان تضع الطين الحر تغسل فقط المحل محل خروج النجاسة من القبر او الدبر وتوضئه وجوبا تتكلم الان عن مين؟ عن ميت.

غسلناه سبع مرات ولا زال يخرج منه شيء - [01:04:16](#)

فماذا نفعل بعد السابعة؟ نحشيه بقطن فان لم يستمسك نضع طينا حرا ثم نغسل محل خروج النجاسة بالقبل او الدبر ثم نوضئه

وجوبا خلاص وهكذا نقف عند هذا الحد ولا يغسل لا حاجة لاعادة الغسل بعد السابعة - [01:04:30](#)

قال وان خرج بعد تكفينه طب يا شيخ اذا احنا غسلناه مرتين والحمد لله ما خرج شيء وكفناه وصلينا عليه واحنا بنحطه في القبر ايه

اذا هو اثناء التكفين يبطلع منه شيء - [01:04:46](#)

او مثلا خرج بعد تكفينه انا عفوا احنا قلنا كفناه صلينا عليه او لم نصلي عليه بغض النظر والمهم اثناء ادخاله في القبر اكتشفنا انه بعد

التكفين خرج شيء. يعني احنا - [01:05:01](#)

اثناء التكفير ما خرج شيء سكرنا وحنينا عليها ثياب الابيض نسأل الله ان يرحمنا. بعد التكفين ربما بعد الصلاة عليه قبل الصلاة عليه

عند انزاله في القبر. المهم بعد التكفير - [01:05:15](#)

قيل اذا بشيء قد خرج من قبله او دبره. ايش نفعل خلص لا يكلف الله نفسا الا وسعها. قال لم يعاد الوضوء ولا الغسل. وان خرج بعد

تكفينه شيء لم يعد الوضوء وذا الغسل - [01:05:27](#)

ثم قال وشهيد المعركة والمقتول ظلما لا يغسل. انا قلت لكم سيستثنى من فرض الكفاية في التغسيل سيستثنى شهيد المعركة

والمقتول ظلما. فشهد المعركة والمقتول ظلما لا يغسلان. طب اذا غسلوا - [01:05:41](#)

ذهب في الاقناع الى الكراهة وذهب في المنتهى الى التحريم فشهد المعركة والمقتول ظلما لا يغسلان. فان غسلوا فذهب في الاقناع

الى الكراهة. وذهب في المنتهى الى التحريم. فهؤلاء لا يغسلون - [01:05:58](#)

كذلك لا يكفون. يدفنون في ثيابهم ولا يصلى عليهم. اذا هذان الشخصان شهيد المعركة فقط بالتحديد مش شهيد اللي مثلا الذي

بغرق او مبطول ان هؤلاء وان اخذوا حكم الشهداء لكن هذا حكم الشهداء في الاخرى - [01:06:13](#)

وما في الدنيا فلا يعاملون معاملة الشهداء. فشهد لذلك قال شهيد المعركة ان هناك اناس الشريعة اعطتهم حكم الشهداء كالغريق ومن

شابههم والمبطلون. لكن حكم الشهادة لهم هذا اخروي. وما في الدنيا فلا يعاملون معاملة - [01:06:31](#)

الشهداء فلذلك قيده بشهيد المعركة فهمتهم اذا شهيد المعركة واي شخص قتل ظلما دفاعا عن نفسه عن عرضه عن ماله؟ الم يقل

النبي صلى الله عليه وسلم من قتل دون ما له فهو شهيد ومن قتل دون عرضه فهو - [01:06:46](#)

فالمقتول ظلما ايضا لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه. ويجب بقاء دمه عليه يعني يجب يعني الدم ما بتغسله وجوبا ويجب بقاء دمه

عليه ويدفن في ثيابه طيب الان بده يعطيك استثناء انه هذا شهيد المعركة او المقتول ظلما - [01:07:00](#)

ان حمل من مكان قتله يعني لسه هو ما ماتش في النزاع الاخير انسان سقط في معركة او قتل ظلما بس لسا في نفس قال ان حمل

شهيد المعركة او المقتول ظلما فاكل استطاع ياكل له لقمة قبل ما يموت - [01:07:20](#)

او شرب شربة ماء او نام له نصف ساعة او تكلم او عطس او طال بقاؤه عرفا ففي هذه الاحوال آآ قال او قتل خيلنا نكلم الاحاديث
الاخيرة بس الحالة الاخيرة شوي منفصلة يعني حكم عن السابق او قتل وعليه ما يوجب الغسل من نحو جنابة فهو كغيره -

01:07:36

الان شهيد المعركة والمقتول ظلما اذا حمل من ارض المعركة او من مكان القتل وبه رمق فاكل او شرب او نام او استطاع ان يتكلم او
عطس او طالب قاؤه يعني ما شا الله قعد له ثلاث اربع خمس ساعات لسا ما ماتش فيها في - 01:07:57

هاي الحالة كحكم شهيد هذا عند الله. لكن في الدنيا لأ خلاص نعامله كغيره فنغسله ونكفنه ونصلي عليه. وكذلك اذا كان شهيد المعركة
او المقتول ظلما قتل وعليه سابقا ما يوجب الغسل كأن كان مجنبا. او تكون امرأة حائض او - 01:08:14

فشهيد المعركة او المقتول ظلما ان كان قد وجب عليه الغسل سابقا بجنابة او حيض او نفاس فهذا يجب ان يغسل ايضا لذلك قال او
قتل وعليه ما يوجب الغسل قبل موته - 01:08:33

من نحو جنابة او حيض او نفاس. فهو كغيره. فهو كغيره في ايش في وجوب تغسيله وتكفينه والصلاة عليه. واما انه شهيد فهذا عند
الله سبحانه وتعالى. ثم قال وسقط لاربعة اشهر كالمولود حيا. الان - 01:08:48

اه السقط ما تسقطه المرأة من الاجنة. متى يأخذ اه حكم الاحياء الغصر والتكفين والصلاة عليه قال اذا سقط لاربعة اشهر اذا سقط
وعمره اربعة اشهر هذا يعامل معاملة الاحياء في انه يغسل ويكفن ويصلى عليه. دون ذلك فلا يعامل معاملة الاحياء - 01:09:05

لذلك قالوا وسقت لاربعة اشهر كالمولود حيا. ثم ختم هذا الفصل فقال ولا يغسل مسلم كافرا ولو ذميا. ما يتعلق بالكفار اذا كان الميت
كافر كيف نتعامل معه؟ قال ولا يغسل مسلم كافرا ولو كان الكافر ذميا من اهل الذمة. ما الكش علاقة بالكفار - 01:09:28

لا تغسله ولا يكفنه ولا يصلي عليه ولا يتبع جنازته. ابا ولا بتعمل اي اشي معه تمام؟ يا شيخ وبين حسن الجوار؟ وبين هذي احكام
الاسلام اخواني التي يتكلم عنها العلماء وقد دلت عليها الاحاديث والاثار النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبدوا اليهود والنصارى

بالسلام واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه واهل الذمة - 01:09:47

يعني لهم حقوقهم لكن المسلم يظهر اعتزازه بدينه فالاسلام يعلو ولا يولى عليه. وقضية حسن الاخلاق هذه تكون اثناء التعامل معه
في الحياة واما بعد الموت فهذا مشرك كافر بالله العظيم. ومن كفر بالله العظيم. واشرك به ومات على كفره فهذا لا يستحق ان -

01:10:09

يحترم. هذه قاعدة الاسلام وانا اعرف الدعاء اليوم المعاصرون الذين يحاولون ان يظهرها اه يعني ان الاسلام حتى مع هؤلاء السماحة
يعني في في غير مكانها السماحة الاسلام وسطية الاسلام وما شابه ذلك من الامور التي هي حق في الاسلام لكن هؤلاء يدخلون فيها

ما ليس منها. لو عظم هؤلاء الدعاء الله عز - 01:10:28

الزوج الحق التعظيم وادركوا ان هذا الرجل مات مشركا اساء ادبه مع الله سبحانه كافرا به محاربا لله في التوحيد لو عظموا الله

سبحانه وتعالى لما تفوهوا بما يتفوهون به - 01:10:52

فامثال هؤلاء الذين يموتون على الكفر فهؤلاء يدبر حالهم فيه اهل ذمتهم واهل ديانتهم. واما المسلم فانه يظهر اعتزازه بدينه فاذا
كان النبي صلى الله عليه وسلم انها ان نقوم لهم وان نبدأهم بالسلام وان نفسح لهم في الطرقات فكيف ندفنهم ونكرمهم بهذا الامر؟ لا

يكرمون بهذه الكرامة. طيب يا شيخ اذا - 01:11:05

كافر لم يوجد من يغسله ولا من يكفنه ولا من يصلي عليه. من اهل ديانتته ولا من يدفنه. ايش تفعل لا المسلم يقول يوارا اذا كان هذا

الكافر مات في منطقة لا يوجد فيها شخص - 01:11:25

على اهل ملته كيف يتعامل معهم يعني نبقية لا يعني هنا الاسلام نظرا لمصلحة عامة فقال يوارا يعني تحفر حفرة عامة وتلقيه بها

وتواري عليه التراب فقط هذا الذي تفعله - 01:11:40

لذلك قال بل يوارى لعدم من يواريه. انظروا ايش قال الختم؟ بل يوارى لعدم من يوارى. اذا هذا الكافر مات ولم يولد من يواريه من

اهل ملته. حفاظا على مصلحة المجتمع - 01:11:56

وحتى لا تخرج الرائحة العفونة ولا يتعفد الجسم. نفتح حفرة في الارض ونلقيه بها القاء ويلقى عليه التراب وانتهى العلاقة به تمام؟
طب لان بعض الناس ممكن يظن انه يا شيخ معقول هيك يعني نظرة يظن انه هذه نظرة حادة. نظرة فقهية حادة وليست في الحقيقة
نظرة فقهية حادة لان - [01:12:08](#)

لو عظمنا الله هنا الذي يشعر عند الناس عندهم اشكالية في تعظيمهم لله سبحانه وحق الله في التوحيد. الله عز وجل يقول تكاداه ان
دعوا للرحمن ولدا. وما الرحمن ان يتخذ ولدا كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا - [01:12:29](#)
الله عز وجل استعظم ان يقول النصارى واليهود ان له ابن. استعظم ان يشرك به. وهؤلاء اصرخوا على ان يموتوا على محاربة وعلى
الشرك بالله وعلى آآ جعل الند والولد لله سبحانه. فلو انك عظمت هذا الامر في قلبك وعظمت حق الله سبحانه لعلمت ان هذا -
[01:12:44](#)

الانسان الميت لا يستحق الاحترام ولا يستحق التقدير والكرامة. وانما يعامل معاملة يعني الدواب التي تدب على الارض. لو مات على
الاسلام والتوحيد فهذا على الرأس والعين يوقر لآخر مراحل التوقير. واما ما دمت علمت انه لم يمت معظما لله وانما مات مشركا
محاربا لله فانه لا يعظم ولا - [01:13:04](#)

اليه ولا يعبأ بحاله خاصة اذا علمنا ان هؤلاء الذين ماتوا على الكفر ان مصيرهم جهنم بئسا مصير. نسال الله العفو والعافية وان يميئتنا
جميعا على الايمان والتقوى. وهذا نهاية المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:13:25](#)